الرياض : نأمل في التوصل إلى توافق نهائي ملزم يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم

أوباما يرد على منتقديه بسبب اتفاق إيران النووي: لن نسمح بتهديد أمن إسرائيل

عواصم - «وكالات»: طمأن الرئيس الأمريكي باراك اوباما اسرائيل بأن الولايات المتحدة ستبقى اقوى داعميها وسط مخاوف اسرائيلية ازاء اتفاق الاطار الذي وقع الاسبوع الماضي حول برنامج ايران النووي.

وقال الرئيس الأمريكي إن على إيران وباقي دول المنطقة ان تعلم «ان الذي يحاول المساس باسرائيل فإن امريكا ستقف في صفها.»

وكان منتقدو الاتفاق قد اتهموا الرئيس اوباما بالتنازل لايران والمخاطرة بأمن اسرائيل.

ولكن الرئيس الأمريكي نفى ذلك قطعيا في مقابلة اجرتها معه صحيفة نيويورك تايمز.

وقال «اذا كانت احدى نتائج سياساتي تعريض اسرائيل للخطر، فساعتبر ذلك فشلا لرئاستي.»

وقال اوباما إنه يقدر المخاوف التي اثارها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي يعارض الاتفاق بشراسة ويؤيده في ذلك الاعضاء الجمهوريون في الكونغرس.

وقال الرئيس الأمريكي إنه «من حق الاسرائيليين تماما ان يشعروا بالقلق ازاء ايران، الدولة التي هددت «بازالة اسرائيل من الوجود ونفت حدوث المحرقة اليهودية والتي عبرت عن افكار معادية للسامية.»

ولكنه اصر على ان الاتفاق المبدئي الذي ابرم مع ايران، الذي سيسبق اتفاقا نهائيا شاملا من المفترض ابرامه قبل الثلاثين من يونيو المقبل، يعتبر «فرصة العمر» للحيلولة دون انتشار الاسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط.

وبموجب بنود الاتفاق الذي وقع الخميس الماضي، ينبغي على ايران خفض مخزونها من اليورانيوم المخصب الذي يمكن استخدامه في انتاج الاسلحة النووية، وخفض عدد اجهزة الطرد المركزي التي تستخدم للتخصيب بواقع الثلثين.

لقاء ذلك، يجري تخفيف العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة والولايات المتحدة والدول الاوروبية على ايران بشكل تدريجي ما دامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد التزام ايران بنص الاتفاق.

ولكن نتنياهو، الذي كان يتحدث الاحد لشبكة سي إن إن، قال «لن يجري تدمير جهاز طرد واحد، ولن تغلق منشأة نووية واحدة بما في ذلك المنشآت السرية التي شيدها الايرانيون خلسة تحت الأرض. بل ستبقى آلاف أجهزة الطرد تعمل في تخصيب اليورانيوم. إنه اتفاق سيئ للغاية.»

ولكن السيناتور ليندسي غراهام عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية ساوث كارولاينا - وهو مرشح رئاسي محتمل - قال عن الاتفاق إنه «قد يكون افضل صفقة يتمكن الرئيس أوباما ابرامها مع الايرانيين» وانه ينبغي انتظار الاتفاق النهائي قبل الحكم عليه.

من جانبها اعربت المملكة العربية السعودية امس عن الامل بان يؤدي الاتفاق الاطاري الذي تم التوصل اليه بين مجموعة (5+1) وايران حول برنامجها النووي في مدينة (لوزان) الى اتفاق نهائي ملزم يعزز الامن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وجدد مجلس الوزراء السعودي في جلسة ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز دعم المملكة للحلول السلمية القائمة على ضمان حق دول المنطقة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وشدد في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية على ضرورة ان يكون الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها وبما ينسجم مع قرار جامعة الدول العربية الرامية إلى جعل منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل بما فيها السلاح النووي.

واكد المجلس في هذا الخصوص ان تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة يتطلب الالتزام بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية واحترام سيادتها.

جانب من مفاوضات نووية سابقة

الحرس الثوري يعلن تفكيك خلية إرهابية

طهران - «كونا»: اعلن الحرس الثوري الايراني امس عن تفكيك خلية «ارهابية» تابعة لاجهزة تجسس اجنبية في جنوب شرق ايران وقتل جميع عناصرها.

وقال الحرس الثوري في بيان ان القوات البرية تمكنت من تدمير الخلية «الارهابية» في منطقة (قصر قند) و(نك شهر) ومصادرة عتاد واجهزة اتصالات كانت بحوزة عناصر الخلية. واضاف ان العملية جرت بعد سلسلة من التحري والتعقب لاعضاء الخلية خلال الايام الماضية ما دفع الى اتخاذ اجراءات حاسمة للتعامل مع الخلية والقضاء عليها.

السلطات تلغي احتفالات حركة 6 أبريل المعارضة في الذكرى الثامنة لانطلاقتها

مصر : مسلحون مجهولون يهاجمون قسم شرطة الشيخ زويد لليوم الثاني على التوالي

القاهرة - «وكالات»: قالت مصادر إن مسلحين مجهولين هاجموا الاثنين بالأسلحة الثقيلة قسم شرطة الشيخ زويد لليوم الثاني على التوالي، في حين يواصل الجيش المصري شن حملات أمنية مكثفة في المدينة الواقعة شمال سيناء ومحيطها وجنوب رفح، تشارك فيها آليات ثقيلة وطائرات الأباتشي.

وذكرت المصادر أن المسلحين هاجموا قسم الشرطة بالأسلحة الثقيلة والآر بي جي، في حين ردت قوات حماية القسم بإطلاق نار كثيف على المهاجمين وأجبرتهم على الهرب، ولم يُعلن عن حجم الخسائر المادية أو البشرية.

وفي غضون ذلك، واصل الجيش المصري غاراته الجوية على قرى الشيخ زويد وجنوب رفح مستخدما طائرات الأباتشي والطائرات المسيرة (من دون طيار).

وقال شهود عيان إنهم سمعوا دوي انفجارات وإطلاق كثيف للنار، وقد قتل في هذه الغارات أربعة على الأقل من تنظيم ولاية سيناء وفق ما قالت المصادر الأمنية.

وكان مسلحون مجهولون قد شنوا في الأيام الماضية هجمات مكثفة على مواقع عسكرية ونقاط أمنية في شمال سيناء بعد أيام من مقتل 16 جنديا في عملية تبناها ما يسمي تنظيم «ولاية سيناء»، كما أعلن المتحدث باسم الجيش المصري أن حملة عسكرية استهدفت أول أمس منفذي هجوم الخميس وقتلت 35 منهم.

وأكدت مصادر قبلية وشهود عيان أن مسلحين يُعتقد أنهم من تنظيم «ولاية سيناء» -التابع لتنظيم الدولة الإسلامية الذي كان يسمي نفسه «أنصار بيت المقدس»- استهدفوا السبت رتلا عسكريا كان في طريقه إلى قرية اللفيتات جنوب الشيخ زويد.

وكان التنظيم قد بث على الإنترنت صورا لهجمات الخميس على سبعة حواجز أمنية للجيش المصري بين العريش ورفح، وتبنى فيها «قتل عشرات الجنود واغتنام أسلحة كثيرة ومدرعتين تم تفجيرهما لاحقا وإصابة طائرة أباتشي».

وتبنى التنظيم معظم الهجمات التي استهدفت القوات العسكرية والأمنية المصرية شمالي سيناء في الأشهر القليلة الماضية، ورد الجيش والأجهزة الأمنية بحملات عسكرية وأمنية شملت تدمير مئات المنازل برفح قرب الحدود مع قطاع غزة، فضلا عن تدمير العديد من الأنفاق.

وعلى صعيد مصري منفصل ألغت السلطات المصرية مؤتمرا كان مقررا أمس الاثنين لحركة 6 أبريل المعارضة في الذكرى الثامنة لانطلاقتها، لكن الحركة أكدت عزمها إقامة هذا المؤتمر «مهما كلفها الأمر».

واتهمت حركة 6 أبريل في بيانها «الأجهزة الأمنية بالتدخل وإلغاء الحجز الخاص بمؤتمر الانطلاقة الثامنة للحركة».

وأضافت «ولم تكن هذه هي المرة الأولى لهذه التدخلات، حيث سبقتها عدة تدخلات لمنع النقابات والأماكن المناسبة من التعامل مع الحركة، وهو ما يؤكد عزم النظام الفاشي على غلق كل منافذ التعبير عن الرأي».

يذكر أن السلطات المصرية حظرت أنشطة الحركة في أبريل الماضي، ووضعت مؤسسها أحمد ماهر وعضو مكتبها السياسي محمد عادل وعدد من أعضائها في السجون.

كما أن حركة 6 أبريل -التي تأسست في 6 أبريل -2008 تعتبر واحدة من أبرز الحركات الشبابية التي عارضت نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك.

وتعرضت الحركة للاحقة، وأعلنت انحيازها للرئيس المعزول محمد مرسي في انتخابات الرئاسة، لكنها سرعان ما اتخذت موقفا معارضا له، وشاركت في مظاهرات 30 يونيو 2013 التي عزل الجيش على أثرها مرسي.

بيد أن الحركة عادت لجانب المعارضة مجددا ردا على إقرار قانون التظاهر الذي تم بموجبه اعتقال قادة وأعضاء الحركة ومحاكمتهم، وذلك في عهد عدلي منصور الذي عينه عبد الفتاح السيسي رئيسا مؤقتا في 3 يوليو 2013.

وشاركت الحركة بقوة في إحياء الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير 2011، وتم تحريك قضايا جديدة ضد أعضاء في الحركة إثر مشاركتها إلى جانب جماعة الإخوان المسلمين في ميدان المطرية شرق القاهرة.

السلطات المصرية عززت من انتشارها الأمني في شبه جزيرة سيناء

كانت تحتجزه منذ نوفمبر 2011

فرنسا تحرر رهينة هولندياً من يد «القاعدة» ... في مالي

باريس - «وكالات»: حرر جنود القوات الخاصة الفرنسية في عملية في أقصى شمال مالي فجر الاثنين هولنديا كان محتجزا لدى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي منذ نوفمبر 2011.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان أن «الرهينة الهولندي سياك ريكه الذي خطف في 25 نوفمبر 2011» تم تحريره في «عمل عسكري نفذته القوات الخاصة في الجيش الفرنسي».

واوضح البيان ان «هذه العملية القتالية سمحت بأسر عدد من الافراد».

واضافت الوزارة ان ريكه سالم وانه «نقل الى مكان آمن في تيساليت في القاعدة المتقدمة الموقتة لعملية برخان» التي تجري في منطقة الساحل ضد الجماعات الجهادية.

وتابعت وزارة الدفاع الفرنسية في بيانها ان «تحريره جاء ليذكر بتصميم فرنسا الذي لا يتزعزع على مكافحة المجموعات الارهابية المسلحة في منطقة الساحل».

واوضح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند للصحافيين بعد ذلك ان «القوات الخاصة الفرنسية تمكنت قبل ساعات من شن هجوم على مجموعة ارهابية، ولم يقتصر الامر على شل حركتها بل توصلت الى تحرير اي انقاذ، رهينة هولندي كان محتجزا منذ نوفمبر 2011 اي نحو اربع سنوات».

واضاف هولاند الذي كان في وسط البلاد لتكريم ذكرى 44 طفلا يهوديا اعتقلهم النازيون قبل 71 عاما ان «عملية التدخل هذه افضت ايضا الى سقوط قتلى وجرحى» في صفوف الجهاديين.

وقال ان العملية «مصدر فخر كبير» للقوات الفرنسية، موضحا ان «نجاحنا في تحرير الرهينة كان مفاجأة كبيرة لنا لاننا لم نكن نملك معلومات عن وجوده».

واكد ان «مكافحة الارهاب في مالي لم تنته. لدينا ثلاثة آلاف رجل في المنطقة وليس في مالي وحدها، للقيام بمكافحة الارهاب».

من جهته، اكد وزير الخارجية الهولندي بيرت كوندرز ان ريكه «في حالة جيدا نظرا للظروف (...) انه نبأ سار لسياك وعائلته. انني سعيد وممتن لانتهاء هذه الفترة الرهيبة من القلق واليأس».

وتابع ان ريكه يتلقى «العلاج» ومحاط بجنود هولنديين واعضاء السفارة.

سياك ريكه

وفي باماكو عبرت السفارة الهولندية عن «شكرها العميق» لفرنسا «على تحرير ريكه وجهودها في مكافحة الارهاب في منطقة الساحل».

ومنذ عام، يشارك 500 عسكري هولندي في احلال الامن والاستقرار في مالي في اطار قوة الامم المتحدة.

وكان مسلحون اقتحموا في 25 نوفمبر 2011 فندقا في تمبكتو المدينة الكبيرة في شمال مالي وخطفوا تحت تهديد السلاح مجموعة من الغربيين حاول احدهم وهو الماني مقاومتهم فقتلوه. وتمكن الماني آخر من الاختباء.

كما نجحت زوجة ريكه التي كانت موجودة في الفندق في الافلات من المجموعة.

واقتاد المسلحون ريكه مع اثنين آخرين احدهما من جنوب افريقيا يدعى ستيفان مالكولم ماكفون والثاني السويدي يوهان غوستافين لا يزالان قيد الاسر.

وفي نوفمبر العام 2014، بث تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي شريط فيديو يتحدث ريكه من خلاله بعد الف يوم على اسره. وظهر في الفيديو ايضا الفرنسي سيرج لازاريفيك الذي اطلق سراحه لاحقا في عملية تبادل اسرى مقابل اربعة جهاديين في مالي.

وفي اغسطس 2013، تمكن صحافيون من قناة الجزيرة القضائية من لقاء ريكه والرهينتين الاخريين ماكفون وغوستافسن. وفي التحقيق الذي عرض لا تسمع اصوات الرهائن بل يظهرون جالسين في الصحراء على بساط وهم يرتدون قمصانا تقليدية طويلة.

واكد وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان ان «فرنسا ستواصل تحركاتها ضد الارهابيين في منطقة الساحل طالما بقي امننا مهددا من قبل هذه المجموعات».

واضاف «مع حلفائنا الخمسة في المنطقة نوجه تهنئة من كل امتنا الى العسكريين البالغ عددهم ثلاثة آلاف المشاركين في عملية برخان».

السعودية : استشهاد رجل أمن باعتداء في العوامية

الرياض - «كونا»: اعلنت وزارة الداخلية السعودية الليلة قبل الماضية عن استشهاد رجل امن في اعتداء تعرضت له قوات الامن اثناء عملية تفتيش ببلدة العوامية بالمنطقة الشرقية.

واوضح المتحدث الامني باسم الوزارة في بيان اوردته وكالة الانباء السعودية ان قوات الامن قامت بتفتيش عدد من الأوكار التي توفرت ادلة على استخدامها من قبل العناصر الإرهابية ببلدة العوامية حيث تم فيها ضبط كمية من الأسلحة الآلية والمسدسات والذخيرة وأجهزة اتصال.

واضاف انه «اثناء انتقال رجال الأمن بين المواقع المستهدفة تعرضوا لإطلاق نار كثيف من أحد المباني المجاورة ما اقتضى التعامل مع الموقف بموجب الأنظمة والرد على مصدر النيران بالمثل والقبض على أربعة سعوديين من المتورطين في استهداف رجال الأمن بإطلاق النار وهم يؤدون واجبهم».

الأردن : تحطم طائرة عسكرية ومقتل طياريها

عمان - «وكالات»: اعلن الجيش الاردني في بيان الاثنين تحطم احدى طائرات سلاح الجو الملكي من طراز «فاير فلاي» اثناء طلعة تدريبية ما ادى الى مقتل طيارها الاردني ومتدرب عراقي.

ونقل البيان عن العقيد ممدوح العامري الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية قوله انه «في صباح اليوم (الاثنين) تحطمت احدى طائرات التدريب «فاير فلاي+ التابعة لسلاح الجو الملكي الأردني في منطقة التدريب المخصصة خلال رحلة تدريبية اعتيادية».

واضاف البيان، الذي نشر على الموقع الالكتروني لقيادة القوات المسلحة الاردنية، ان الحادث «ادى إلى استشهاد المقدم الطيار إبراهيم حسن حسونة والتلميذ المرشح ليث علي ناصر عراقي الجنسية».

ولم يعط المصدر المزيد من التفاصيل حول اسباب سقوط الطائرة.

وفي 17 ابريل من العام الماضي، تحطمت طائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني من طراز «اف 5» اثناء طلعة تدريبية شرق المملكة ما ادى مقتل طيارها.

تركيا تحجب مواقع التواصل ... بسبب صور القاضي القتيل

اسطنبول - «وكالات»: حجبت السلطات التركية الاثنين مواقع تويتر وفيسبوك ويوتيوب اثر نشر صور قاض قتله الاسبوع الماضي ناشطان يساريان بعد احتجازه رهينة في اسطنبول.

ونقلت صحيفة حريت التركية ان الكثيرين لم يستطيعوا الدخول الى تلك المواقع وذلك بعدما تلقى موزعو الانترنت امرا من النيابة لحجب مواقع تويتر وفيسبوك ويوتيوب.

ونشر موقع يوتيوب نص الامر القضائي موضحا انه «اجراء اداري» فرضته ادارة الاتصالات التركية.

وبحسب حريت فان الامر القضائي ينص على حجب 166 موقعا الكترونيا نشرت جميعها صورا للمدعي القتيل.

وقال بولنت كنت، الامين العام لاتحاد موزعي خدمة الانترنت، لحريت ان الامر الصادر عن الادعاء موجه الى الاتحاد، ولا زالت عملية تنفيذه جارية.

واضاف انه يُتوقع من كافة موزعي الانترنت تطبيق الحجب فورا.

قتل القاضي محمد سليم كيراز والناشطان في الجبهة الثورية لتحرير الشعب في تبادل لاطلاق النار داخل قصر العدل في اسطنبول.

ونشر الحزب/الجبهة الثورية لتحرير الشعب على شبكات التواصل الاجتماعي صورة يظهر فيها الرهينة جالسا على كنبة فيما يصوب رجل لا يظهر في الصورة مسدسا الى رأسه، ويعرض آخر بطاقة هوية القاضي.

وتم تناقل الصور على مواقع التواصل الاجتماعي اثناء عملية احتجاز كيراز ونشرتها كذلك صحف تركية ومواقع اخبارية.

وبعد يوم على الحادث، فتح مدعي اسطنبول تحقيقا بحق اربع صحف متهمة بـ«الترويج للارهاب» لنشرها بعض صور المدعي.

وطالما تعرض الرئيس رجب طيب اردوغان وحزبه الحاكم «العدالة والتنمية» لانتقادات على خلفية استصدار اوامر قضائية لحجب مواقع الكترونية.

مصرع 7 تشاديين بهجوم لـ«بوكوحرام»

عواصم - «وكالات»: اعلن مصدر رسمي الاثنين سبعة اشخاص لقوا مصرعهم في بلدة قريبة من بحيرة تشاد في هجوم يرجح ان حركة بوكو حرام الاسلامية النيجيرية شنته الجمعة.

وقال ديموبا سوبايبب مساعد المسؤول عن منطقة باغا سولا ان المهاجمين تصبوا كمينا للمدنيين الذين ذهبوا الى سوق تشوكو تيليا، مضيفا ان بعض الضحايا ذبحوا واخرون قتلوا بالرصاص.

وبعد الهجوم، تم اكتشاف عبوات ناسفة على الطريق الواصلة بين تشوكو تيليا ونغويوا، المنطقة التي تعرضت فيها بوكو حرام قبل اسابيع قليلة للقصف، وفقا لمصادر انسانية في المنطقة.

وفي فبراير الماضي اطلق الجيش التشادي هجوما بريا ضد اسلاميي بوكو حرام الذي يزعزعون استقرار البلاد التي تقع على بحيرة تشاد، وهي نيجيريا والنيجر والكاميرون وتشاد، التي تشارك بدورها في تلك العملية العسكرية.

ومنذ دخولها الى شمال شرق نيجيريا في الثامن من مارس وضعت القوات التشادية والنيجرية هدفا رئيسيا هو السيطرة على مالام فاتوري المدينة الحدودية مع النيجر والمكان الرئيسي لانطلاق مقاتلي بوكو حرام بعد الهزائم العديدة التي منيت بها الحركة الاسلامية المتطرفة في معاقلها في شمال شرق نيجيريا.

كينيا تقصف معسكرين تابعين لـ«الشباب»

نيروبي - «وكالات»: قال مصدر في قوات الدفاع الكينية إن سلاح الجو الكيني قصف الأحد معسكرين تابعين لحركة الشباب المجاهدين في الصومال، وذلك في أول رد عسكري كبير على هجوم شنته الحركة الأسبوع الماضي على جامعة بشمال شرق كينيا.

وأضاف المصدر العسكري الاثنين ان الطائرات قصفت المعسكرين في جندودوي وإسماعيل بمنطقة جيدو الواقعة على الحدود مع كينيا، وحالت الغيوم دون تحديد مدى الضرر الذي سببه القصف أو تقدير عدد القتلى، وفق المصدر.

ولفت المصدر إلى أن استهداف المنطقتين تابع من ان مقاتلي الشباب «يأتون من هناك ويهاجمون كينيا وفقا للمعلومات»، في إشارة إلى الهجوم الذي شنته الحركة يوم الخميس الماضي في جامعة غاريسا على بعد نحو 200 كيلومتر من الحدود مع الصومال.